

سلسلة الهدى والنور 053}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم يا عطشان. جزاك الله خير. ارواني الله واياك. اه يعني البداية في طلب العلم كيف يا شيخنا؟ كيف؟ اي نعم. لا كيف لان المسألة تختلف من انسان الى اخر من بلد - [00:00:00](#)

الى اخر. خلاص؟ احس بالظروف واحس بالنبو وحسب الاستعداد الفطر بشكل عام يعني. اه كيف يعني؟ المنهج العام اللي تربي عليه طلاب العلم واستفادوا الم كما يبدأ الاطفال الصغار من ثم اذا تعلم القراءة والكتابة - [00:00:19](#)

اذا تعلموا القراءة والكتابة اقول يختاروا على الطريق القديمة شيئا من اهل العلم والفضل يعلمه مبادئ العلوم مبتدئا بالفقه ومبتدأ منه بما يتعلق بتصحيح عبادته وبالعقيدة في تصحيحها ثم يتعلم من الاستعانة بشيخه - [00:00:50](#)

ابداً من دراسة العلم على اهل العلم لكن هذا قد لا يتيسر. ولذلك اقول يختلف الانسان الى اخر قد لا تيسر اهل العلم على الطريقة القديمة. لكن يتيسر المدارس الابتدائية توجيهية وثانوية ونحو ذلك - [00:01:20](#)

فلا بد من الدراسة حينئذ لاكتساب المبادئ الضرورية من معرفة القراءة والكتاب ونحو ذلك ثم اذا لم يجد من يرشده ويدله على دراسة العلم وعلى طريقته فيعتمد على نفسه كما فعل الرجل الذي يحدثك - [00:01:40](#)

فهو طلب العلم لنفسه بعد ان طلب العلم على بعض المشايخ واخذ بعض المباني من العلوم ثم انطلق يمشي لوحده. الله يعطيكم العافية. السلام عليكم. جزاك الله الاسلام مسلماً خيراً جزاء. يجزيكم الخير جميعاً. اه سمعنا ان هناك حديث او حديثين يتصل اسنادهم اليك. هل هذا صحيح - [00:02:04](#)

يتصل بالاسناد؟ اي نعم. نعم. ليس صحيح. انا لا اعنى بهذه الناحية جزاء الله خيراً. يكون السائل ايضاً اه ما دام فضيلة الشيخ بعض الصحابة ثبتت روايتهم عن بعض التابعين فكيف يحتج بمراسيل - [00:02:32](#)

هذا لمن هذا السؤال؟ في احد الشباب الخط شاهد هل هذا احد الشباب يعترض على علماء الحديث وهل هو من قسم اقل ولا القسم الاكبر الذي نشره الله ربنا في القرآن الكريم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فهل هو من اهل الذكر - [00:02:50](#)

ام هو ممن لا يعلمون؟ نعم. اهل الذكر يقولون نعم الصحابة حجة سواء هو فهم ذلك او لم يظهر اقتنع او لم يقتنع لانه ليس من الضروري ان كل سؤال يسأله السائل الجاهل - [00:03:20](#)

ان يعطى له الجواب بحيث يطابق جعله. لا. ومع ذلك الجواب عند هذا الحديث صحيح روى بعض الصحابة عن بعض التابعين لكن هذا نادر جداً نادر كما هو مقرر في علم الفقه لا نعطل نحن - [00:03:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثلاً رجل بدر. فنقول هو كان صغيراً اذا هذا من نواشيد الصحابة. لا يمكن يكون اخذوا من تابعي. بهذا الامكان نقول قال ابن عمر في حادثة اجعل لعل عند ذاك الكوكب. لان الاصل ان الصحابة يثقون - [00:04:20](#)

بعضهم ببعض اكثر مما يثق اه احدهم بمن بعده. ثم الى قبل ان اه صحابياً روى عن تابعي. بتقول روايته عن هذا التابعي ولو انه ايه ولو افترضناه انه يكون من مراسيل التابعي لانه رواه عن تابعة - [00:04:50](#)

رسول الله فيكون هذا الصحابي اه حينما روى الحديث عن التابعي واثقاً به. وليس رواية التابعة ونحو ذلك بان الله زكاه كان في مجالهم عالجهمورات شيخنا. اه ها يزهد شفت - [00:05:20](#)

العادي الكامل باسماء الرجال. كانت الضعفاء الذي طبع يعني ما رأيكم في هذه في هذا المطبوع القائمون على صبره مع التجار لا خلاق لهم يكذبون ومنجنون لترويج اللجنة من اهل الاختصاص - [00:06:03](#)

وتهدم تحت اشراف ما شاء الله. ما شاء الله فهو فوق هذه الاختصاص من هم اهل الاقتصاد اسوان تلامذة مستأجرين فهم اهل القصاص. وهو المشرف عليه. ارأيتم الهرس الذي اه لو رأيتم الفرس لعلمت انهم تجار - [00:06:37](#)

يشملهم مأموم قولي عليه السلام التجار هم الفجار. الا من بر وسقى لقد تضع الفهرس لا يستفيد منه من كانت عنده الطبعة الاولى من انت لان الطبعة الاولى بسبب جلدات كما اظن رأيته. نعم - [00:07:13](#)

وآأ ارقام الصفحات ليست كل مجلد ارقام الصفحات بكل مجلد منفصل عن ارقام المجلدات الاخرى. بل رقم تسعة من اول مجلات الى المجل السابع فكان عدد الصفحات الفين وكذا فلما طبعوا الفعراس المجلد - [00:07:43](#)

مثل مجلد احد المجلدات السبعة قال مجموع ثمانية لكن هذا الفيروس لا يعمل بالطبع هذه وانما لطبعة جديدة اه عدلوا صفحاتها بكل المجلات له صفحاته على الجاز المتبعة في كل المطبوعات - [00:08:19](#)

ثم كما يقال ثلاثة الازهازي يضطرون ان تشتري النسخة طباً جديدا فلما طلبناها قالوا ما جاءت بعد هم ينشرون المجلات الذي لا فائدة منه الا مع الطبعة الثانية. والطبعة الثانية ما انزلوا هذا الشيء - [00:08:41](#)

شكرا. الله اكبر. وفيها اخطاء اعوذ بالله اعوذ بالله من الجشع والطمع المادي احد الشباب في جامعة الامام محمد بن سعود آأ عنده رسالات ماجستير يعني قال اه نفس الكلام وفيها تصريحات رهيبة جدا قال الا انه تبين لي ان الامام ابن علي كان يعني اعجميا عنده - [00:09:10](#)

ولي الامر سهل جدا. نعم. هذا مثلاً نبي نصب المرفوع وبيرفع المنسوب لكن لا في مثلاً يزيد يكتبه بريدة وبريد يكتبه يزيد طبيعي الترجمة من اصلها هذا صاحب معروف عن - [00:09:53](#)

آأ ابن علي كان حافظاً ولم يكن مثقفاً لكثير من هالخطباء اللي بنسمعهم اليوم يلحن في اثناء خراج الحديث لانه ما عنده ثقافة عربية كاملة ابوه المهم لما واحد يطلع كتاب من نسخة مخلوقة - [00:10:15](#)

بيطلعها كما هي وبنبه على الاخطاء الموجودة في المخطوطة لا بأس في هذا لكن هم مخصوصة ما تضعه كما هي لانهم لم يحسنوا قراءتها بعضهم يكون عندهم انحراف. عندهم عندهم انحراف. هل يجوز يعني تحذير الناس من هؤلاء - [00:10:39](#)

تكون عبارة بحيث لا يفهم الناس ان هناك حقد وبغاء نحو ذلك اجتنب الرزق والشفقة والدعاء ان ربنا عز وجل يهديه. ولا بد من هذا اما سلسلة عشان سلسلة. لا لا طبعا اه اه الاستاز له بايد - [00:11:05](#)

الشيخ جزاه الله خير لما مسؤول عن هذا الحديث ابو اليومين فقال حفظه لعل فيه ابو اسحاق او ابا اسحاق فيما اذكر. الان في الكتاب الحديث فيها ابو اسحاق صرح بالتحديث لكن بقي تعلق - [00:11:40](#)

اختلاط ابي اسحاق بالوالد زهير عنه اه ثم هذه الزيادة تفرد بها ابا اسحاق ابو اسحاق نتيجة اختلاطه. اذ الحديث روي من طرق اخرى دون هذه الزيادة. وقد اورد شيخنا الحديث في - [00:11:54](#)

سلسلة ضعيفة لهذه الزيادة. اليس كذلك شيخنا؟ انه نقرأ الحديث عشان حديث هو اورده البخاري رحمه الله في كتاب الحج باب من اذن واقام لكل واحدة منهما يعني الجمع بين الصلاتين - [00:12:07](#)

ثم قال حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قليل - [00:12:23](#)

فمن ذلك فامر رجلاً فاذن وقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشاء فالفشاء الى اخره. فهنا ذكر ركعتين هو البحث الذي يشير اليه شيخنا. في تعليق شيخنا. نعم عبدالشهاب. جزاك الله خيراً. ارواني الله واياك يا شيخ. اللهم امين - [00:12:33](#)

آأ يعني البداية في طلب العلم كيف يا شيخنا؟ كيف اي نعم لا كيف لان المسألة تختلف من انسان الى اخر من بلد الى اخر احس بالظروف وحسب وحسب الاستعداد الفطري - [00:12:53](#)

بشكل عام يعني اه مع هؤلاء كيف يعني؟ المنهج العام اللي تربى عليه يعني طلاب العلم واستفادوا الم كما يبدأ الاطفال الصغار من ثم اذا تعلم القراءة والكتابة اذا تعلموا القراءة والكتابة اقول يختاروا على الطريق القديمة شيئا من اهل العلم - [00:13:14](#)

الفضل يعلمه مبادئ العلوم مبتدئا بالفقه ومبتدأ منه بما يتعلق بتصنيف عبادته وبالعقيدة في تصحيحها ثم يتعلم ما يسمى بعلوم الالة مبادئ هذه العلوم كالنحو والصلب ونحو ذلك وهكذا يمشي في سنة من علوم - [00:13:46](#)

حتى يتمكن من قراءة الكتاب الذي يقرأه ويفهمه بنفسه دينا الاستعانة بشيخه. فلا بد من دراسة العلم على اهل العلم لكن هذا قد لا يتيسر. ولذلك اقول يختلف الانسان الى اخر. قد لا يتيسر اهل العالم على الطريق القديم - [00:14:15](#)

لابد من الدراسة حينئذ لاكتساب المبادئ الضرورية من معرفة القراءة والكتاب ونحو ذلك اما اذا لم يجد من اه يرشده ويبدله على دراسة العلم وعلى طريقته ويعتمد على نفسه فما فعل الرجل الذي يحدثك - [00:14:41](#)

فهو طلب العلم بنفسه بعد ان طلب العلم على بعض المشايخ واخذ بعض المبادئ من العلوم ثم انطلق امشي لوحده. الله يعطيكم العافية. بالنسبة التاريخ فريق المعرفة يتكلم على ابو اسحاق والاعمش انعمتهما قال ما لم يعلم انهم جلسوا فيه ويكونوا على - [00:15:03](#)

نقول لان الاصل يعني ثم يقول ما لم يعلم انهم دلسوا فيه فهو يحمل على على السماء انا رأيك لماذا هذا يقال في كل مجلة؟ لا لا اختار ثلاثة بس انا اذكر انه ابو اسحاق والاعمش ونسيت الاخ - [00:15:33](#)

هؤلاء اختص هؤلاء يجب ان نعرف اه ما الذي حملة على هذا التخصيص حتى اه نتجاوب مع التقسيط فيه. اما انا شخصا لا اعلم هذا التخطيط له ولي. طيب. يقول - [00:15:52](#)

ان يعني ممكن نقول اسحاق الاحبس الاصل فيهم انهم ائمة ثقات والتدريس طارئ عليه اه وان كان سمعا من شيخه مثل الاعمش عن ابي صالح هو مكثر عن ابي صالح - [00:16:12](#)

فما لم يعلم انه دل فعل ابي صالح لانه سمع من ابي صالح فيحمل على السمع. هذا قول الذهبي ايضا في الميزان بالنسبة للاعمش اذا اكثر عن شيوخ تقبض. لكن آآ المشكلة ان ادراك ان سبب الاستثناء - [00:16:27](#)

ما هو واضح وما هو ظاهر يعني سئلت قريبا منذ يومين او ثلاثة عن هذه المسألة قلت الظاهر انهم بكثرة روايتهم بمعنى في مجموع ما رووا آآ وكثرة اتصالهم بهم - [00:16:50](#)

آآ ليسوا بحاجة الى ان نروي الحديث عن غيرهم العلم انت تشفيك عن نعمتهم هو قلة تدليسهم يدخل في المرتبة الاولى او الثانية بهموم والعلة هو قلة التدمير. لان هذا هو الوجه والله اعلم. بالنسبة يا شيخ لتوفيق - [00:17:13](#)

ونحب يعني انت انه تقول يعني فيما اذكر في احد كتبه انه يعني اذا الرجل وثقه ابن حبان روى عنه مثلا اربعة وكذا فيعني تحمله ان تعالى انه يعني يقبل حديثه - [00:17:46](#)

فما مدى هذا القول هو صحيح عندي ولست مبتدعا فيه وجه الصحة يا شيخنا وينصحها هو القناعة الشخصية ان ذاك ابن موقوف اذا روى انه جماعة من نحن نقول وانما الايمن في الظالم كالبخاري وابن ابي حاتم وغيرهم. رواية هؤلاء الفقار - [00:18:07](#)

بشهادة هؤلاء الضباط عن هذا الراوي الموثوق الذي قال يشعلنا بان انه لم يكن له مناكير في رواية هؤلاء الرقاب المشاهير اتطمئن النفس بصدقهم وعدم كثرة خطأهم لجملة ما حدث به من احاديث. بملاحظة هذه الامور اطمأنت النفس الى ان نقول بان هذه - [00:18:51](#)

ان حديثهم عمياء. ونحن حينما ذهبنا الى هذا انما كان انطلاقا مما من آآ تدبرنا لطريقة توفيق العلم الاولين والرواة الذين لن يعاصروهم ولم يعرفوا عدالتهم وذبحهم وحيهم عن كتب وعن قرب - [00:19:25](#)

وان نباشر منهم من الاجتماع لحديثهم فكيف وفقوهم وكانوا بعيدين عنهم هذا هو الطريق. اه لماذا صار اخير واخير؟ انا من امس ما استطعت ان اسأله بالنسبة يا شيخ اه رجل - [00:20:01](#)

مثلا قال فيه البخاري منكر الحديث. فقال فيه ابو الزرعة الرازي وهي الحلم فهل هذا يكون ممن يكتب حديثه ان يكون شاهدا

الجواب بطريقة جدلية شرعية. اي تعبيرين فيه زيادة علم - [00:20:27](#)

انا كلاهما في اذا زوجت النعم لان البخاري من قال في رجل ثقة ما قيل في ثقة الرجل. من اقول من من قال رجل قال في قتلنا واخر قال فيه شيء القوة - [00:20:47](#)

اي القول فيه زيادة علم ايضا كلاهما لان هذا انا اقول انا اقول يا شيخ انا يصور السؤال حافظوا قال في غاوي ثقة احافظ الاخر في مرتبته في مرتبة الحاكم الاول. قال في الرواية الذي وثقه الاول سيء الحظ. في اي قول - [00:21:18](#)
في نفس وعلى ايمان نعتد ان كان من نسبة واحدة قد اعطيتك ان تقول ان كان يموت لك في مرتبة واحدة. لا شك ان الجرح مقدم امامنا لان اللقاء سيء الحفظ - [00:22:01](#)

انه معه زيادة علم اوجعت الان الى ما لا انا اقول لك وايضا قد يقول قائل ان الذي وثق معه وانت لست مجازلا. اه وما ذكر لغيرك قد يكون قائل. انا اسألك انت وان كانوا في الموجودين قائل واخر. صحيح. فلكل جاوبوا. هذا هو الجدل - [00:22:22](#)
وهذا هو الذي امرنا بان نقطع الكلام من ترك الجبال ومحقق بني له بيت في هذا الشاهد اذا اي القولين معه زيادة علمه؟ الجرح ما عنده زيادة الان ربما قال البخاري في راو المنكر الحديث - [00:22:51](#)
وقال ابو ذر واه اي القولين في زيادة علم؟ بالنسبة لي انا كلاهما رجالتك بالنسبة لتحصيل حاصل لاني انا ما اكلم هذا ولا هذا انما اكلمك انت. سوري. اه. شو كلاهما يا اخي - [00:23:16](#)

نصور لك العبارة ونحن تعلمنا في بعض البلاد ايوه رجلان حافظان من طبقة واحدة موثوق به قال فيه ما هو تعذيب الماء الى اخره. احد منا قال في الراوي ضعيفا - [00:23:40](#)
والاخر قال فيه ضعيف جدا اي قولين في اجابة علم؟ الذي قال ضيفا جدا لكن الكلام الراوي اللي يقول لك انا فرق بين العبارتين قال في رواية انا اسأل لابني - [00:24:06](#)

مش اسأل لتمشي انت ما اذا كان الذي قال في الراوي ضعيف جدا على من قال في الراوي ضعيفا الان نعود اه قول ابي زرة في الراوي واهل الحديث وقول البخاري منكر الحديث - [00:24:26](#)
هل هنا في الجرح سواء بقوة واحدة حسن ايها يباركين اشد جرحا؟ اشد جرحى منار فيك واهل الحديث قد يساوي قولني انفا من قال في الراوي ضعيف جدا هل يساوي القول الاول دعوهم - [00:24:54](#)

ليسوا لا ضعيف ولا ضعيف جدا. وما الذي يساويه اشد في الجرح مني ضعيف جدا وهي الحدود لانه قد يكون كذاب والضعيف جدا الا يكون الا يكون الامير قد يكون كذابا - [00:25:38](#)
انا ما وقفت على رجل قيل في غيث جدا كذب الله اعلم اذا كنت انت ما وقفت على رجل قيل فيه ثقة ومع ذلك بالنسبة للرجال ما وقفنا على هذا الشيء - [00:25:57](#)

طيب انه حديث انسى ما تخرجون في هذه اللحظة عندك هذا. يكون قريب من الكذابين هذا الصلاح بجرعة اه بخاصة انه السلاح لئيم الحفاظ كلهم بعامة. والله لا شك ان العبارة تختلف من امام الى امام - [00:26:20](#)
عسل قائما انت كانك تعني ان عبادة وللحديث اذا صبر من ابي الجرعة وهي بهذا المعنى لو قلت نعم فما ادراك هذه تأثير لا شك انها تأتي بالمتابعة والاستقراء تأتي باستقراء - [00:26:51](#)

قريب من هذا ما اظن انا ما اقول الا صدقا يا شيخ الشيخ الله يهديك انا ما اكذبك لكن هذا الاستقراء الذي فعلته وتتحفظ في قولك قريبا. ايش نسبة هذه القرابة - [00:27:15](#)
يعني مثلا هل تحفظ مائة راو قال فيه اوزرها في كل منهم. واهي الحديث ثم قابلت قوله هذا في هؤلاء المنة في اقوال الاخرين اوجدتهم يقولون منكر الحديث ضعيف جدا والى اخره - [00:27:36](#)

وهو صمت لهذا ليست ماذا نعود لهذه الحقيقة لكن المقصود هل تعلم ان قول البخاري في الرواية منكر الحديث من اشد انواع التضايض. طيب اعلم هذا وهل كذلك كقول ابي زرة واهل الحديث - [00:27:59](#)

ما فهمت السؤال الأخير. هل تعلم ما فهمت الجملة الثانية ولا أيضا في البخاري؟ يعني قول أبي يري الراوي واهي الحبيب هل هو معلوم عندك انه يعني ان كل من قال فيه انه الله الخبيث - [00:28:31](#)

انه في منتهى درجات الضعف عنده كما هو الشأن عند البخاري لمن قال فيه منكر الحديث؟ نعم نعم. لانه بجرأة ليس من المتشددین. منهم كم يعني من المتوسطین في الجرح - [00:28:52](#)

من اين عرفنا ان قول البخاري منكر الحديث ان هذا الذي قال فيه منكر الحديث هو فيه احد انواع الدرجات الله ابو فهمي ام من اقوال ائمتنا؟ من الاقوال كما نشهد. فهل كذلك في واي الحديث - [00:29:09](#)

انا ما انك انك معلش انا فاهم قصدي لكن يجب ان تجري مقابلة بلا شك. نعم. هذه فرق كبير بما استنبطه انا وحدي وبينما اكون فهمته من الائمة السابقين فكل واحد - [00:29:33](#)

من الحاضرين قال فيقول انا اعتمد على ما فهمه السابقين اكثر مما فهمه فلان وعلان. الله في مقابل دون قول مقابل منكر وحديث وفهمك لعبادك نحيبه معناها قابلت فهمك بفهم اولئك. وهذا فرق كبير. يا شيخ. طيب - [00:29:59](#)

يقول انا اريد ان اقول لو سلمنا جدلا ان كلمة ابي زرعة وهي الحديد يعني شديد الضعاف وانا اقول لك بكل صراحة هذا انا لا اعلمه. لا اعلمه اي اما ابا زرعة اذا قال واهل الحديث فهو يعني شديد البعض. لا اعلم قد يكون كذلك - [00:30:29](#)

ليس كذلك لكن نحن مطمئنون لكون قول البخاري منكر وحديث نعم اكثر مما لو رأينا رأيك في من قال فيه والغيب يعود السؤال السابق اني اقول عبثا في مثله رحمه الله - [00:31:00](#)

لانا ما حصلنا جوابه وهو اذا كان واهي الحديث جاه بمفهوميك انت انه شديد الظهر. وبمفهوم العلماء في منكر الحديث عند البخاري انه مش دين الله. اذا لم تكن نتيجة مع شيء والتساهل انهما متساويان - [00:31:27](#)

وليس كما قلت من قبل ان يقال في الحديث يكون اكثر علما. صح ها لكننا اذا لاحظنا الفرق الذي ذكرته لك انذا فهو من قال فيه البخاري منكر حديث فمعه علم - [00:31:54](#)

اكثر مما قال فيه ابو زرعة انه واعي حديث. تفضل فضيلة الشيخ. ما اؤمن هل هل يحتج من يعني لكل مشاهد هذا الرجل؟ من هو؟ هذا الرجل من قيل فيه - [00:32:16](#)

منكر والحديث بعامة ام من قال فيه البخاري؟ قال فيه البخاري. لا لا يحتج به. لا يستشهد به. طيب يا شيخ مثلا لا ما بس انهم كأكمل حديثا ليس هناك الا قول البخاري منكر الحديث وقوله بسرعة وهي الحديث نعم في التهذيب هكذا طيب فاذا - [00:32:36](#)

انا موجودا فهل سؤال الحديث بمعنى انه ضعيف ولم اطمئن يقول البخاري بانه شديد الضعف اه هذا هو ابن قوس نعم حافظ ابن حجر اختلف اجتهاده ان الاول والتعريف ان ابليس بمراكب الموصفين بالتدريس - [00:33:06](#)

والكتاب الثاني النكت على المصطلح. ومن المعلوم ان الحافظ قد آ قسم مراتب رواتب المدرسين الى خمسة اقسام. فنراهم او احيانا في كتابه التعريف يحدد مرتبة الراوي في المرتبة الثانية. فاذا رجعنا الى النكت نجد يضعه في المرتبة الثالثة - [00:33:28](#)

العكس بالعكس وهذا تكرر منه رحمه الله كثيرا. لان المسائل الدقيقة امر كبير جدا ان يختلط فيه رأي العلماء لماذا نوجد الامام احمد يكون له اكرم كل واحد في مسلسل واحدة - [00:33:50](#)

كذلك ابو حنيفة رحمه الله لانه المسائل التي ليس عليها نصوص صريحة امر طبيعي جدا فيها ان يتردد قول الامام ما بين رأي ورأي وهذا نواه في كتب كل علماء سواء كانوا فقهاء او محدثين - [00:34:14](#)

فهذا لا اشكال اقليمي ولا قرار ابداء. نحن انفسنا وقعنا في مثل هذا كبيرة جدا. اي طبيعة شوف وعمل طالب العلم ان يجتهد في تغيير قول على قول يهود ما - [00:34:35](#)

آ اوفي من العلم لانه لابد له للانانية اما الى ما في النكت او الى ما في رسالة اذا كان المسجلة شغالة الله يغفر لنا. امين تعلمون فضيلتكم الان في الجزائر - [00:34:56](#)

عندما يخاطب بعض الشباب بالتصفية والتربية وانه لابد من اجل استئناف الحياة الاسلامية الحققة لابد لابد من الرجوع بالمجتمع الى

العهد الذي كان عليه السلف الصالح. علماء وغير علماء علينا فيقولون لا يشترط - [00:35:27](#)

ان تكون الكثرة الكافرة من المجتمع المسلم على هذا المنوال بل يكفي ان يوجد الغالب او توجد جماعة متكثلة على فهم هذا المنهج ومتفق عليه ولا يشترط ان يكون جميعهم فنعترض عليه فنقول - [00:35:51](#)

بل لابد ان اه ان نرجع بهم بالجميع او بالاكثري الاغلبية. قضية شيخ التصفية والتربية يعني هل يشترط ان تكون في الغالبية او؟ هو في وضع صحيح ولكن هذه الكثرة التي يشيرون اليها هل يعني هي تحققت - [00:36:11](#)

هل حققوها؟ هدوء فانت اقنع بالقليل اخي تركز بالكثير ابن عبدالقديم اولا ركن عبدالقديم من حيث المناقشة والمجادلة. هدول الجماعة لما بيولدوا هذا الاشكال فهو اشكال صحيح من ناحية الشرعية بلا شك لان الله عز وجل يقول وان تطع - [00:36:36](#) اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولكن اكثر الناس لا يشكرون. هكذا فايرادهم صحيح. ونستطيع ان نغير البعض الان فنقول انها كلمة حق اريد بها باطل. كلمة حق لن نقف فيها لانه اصحاب الرسول عليه السلام - [00:37:06](#) الذين هم وضعوا النواة في المجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية كانوا قديما جدا لكن لهم الرسول عليه السلام على عينه وآآ احسن تربيتهم وعلمهم احسن العلم وهكذا لكن هؤلاء حينما يقولون لا يشترط ان تكون الاغلبية الساحقة من المسلمين ان يكونوا -

[00:37:36](#)

على هذا النهج القويم الذي نشرحه نحن وذكرته انت انفا ولذلك فهذه الكلمة لا يحسن سلفي ان يناقش فيها. لاننا سنقول كم عدد المسلمين اليوم على وجه الارض مليون طيب هل يعني هناك مسلم عالم يقول يجب ان نصلح منهم الملايين - [00:38:06](#) وهذا لا سبيل اليه الا اذا نزل عيسى عليه السلام وآآ طارق الاديان كلها ملة واحدة. لكن نحن اه نتأسى بالرسول عليه السلام من حيث التصفية والتربية كما قلت ثم - [00:38:42](#)

لا نحاول ابداء ان نصنع في اصلاح كل كل الناس او جل الناس. هذه حقيقة لا يماري فيها احد. لكن بالنسبة اولئك الذين يقولون هذا ليس بشرط وانما يقولون انه لازم يكون من هؤلاء - [00:39:11](#)

كفى طيبا وليسوا يكونوا اكثرية نسألهم في الليل هل هذه الكثرة وهذا امر لا ينكتم ابداء هل هذه الكثرة التي هي انتم؟ تتكتلون على اساسها هل حقق فيها هذان الشرطان - [00:39:39](#)

التصفية والتربية الجواب كما قلت اذا انصفوا لا اذا اين هذا الشرط الذي رضيتم به معنا القلة وليس في الاكثرية. واضح الجواب نعم؟ نعم. طيب. قال الاستاذ مصطفى الزرقاء في كتابه المدخل الفقهي العام الموجود الاول صفحة مئة واحد وتسعين. والاجتهاد الاسلامي قد - [00:40:03](#)

اقر لولي الامر العام من خليفة او سواه ان يحد من شمول بعض الاحكام والشرعية وتطبيقها او يأمر بالعمل بقول ضعيف اذا اقتضت المصلحة الزمنية ذلك فيصح وهو فيصح وهو الراجح الذي يجب العمل به - [00:40:32](#)

لذلك صرح فقهاؤنا وفقا لقاعدة المصالح والمرسلة وقاعدة تبدل الاحكام بتبدل الزمان. فما مدى صحة هذا الكلام وقل الله يهدينا والشيخ مصطفى الزرقا. خلاص المسلم العالم وليس ان يقال للخليفة او نحوه كما قلت ولا ايش العبارة المعطوفة او سواها -

[00:40:52](#)

ايش سواه؟ هم بهذه العبارة يعطون للحكام في اخر الزمان. والذين يغلب عليهم انهم لا يحكمون بما انزل الله يعطوهم صلاحية تغيير الاحكام بجهلهم بالحق الذي يعرف كيف تستنبط الاحكام ويعرف متى تكون مصدرها - [00:41:23](#)

مشروعة ومتى تكون اليوم مشروعة وهكذا فهذه العبارة هي عبارة من ليس بفقهاء. ويدعي بانه فقيه. ولا فقه عنده وانما هو حامل فقه. ليس واضح الجواب نحن صلينا معكم في عرفة وخطب احد الاخوان - [00:41:48](#)

فهل قال بها احد من المتقدمين انه يشرع للجماعات في عرفة ان يخطبوا غير الامام ما نعلم ذلك لكن اذا كانت الخطبة المقصود بها هو التفكير ببعض مناسك الحج وبخاصة فيما يتعلق بنفس اليوم في عرفة - [00:42:18](#)

فلو لم يكن للخطبة اصل بالنسبة للامام الاعظم ايجوز لقاء مثل هذه القصة من اجل التعليم لانها ليست عبودية غير معقولة المعنى

وانما هي معقولة المعنى وهو تعليم التفكير. ونحن في كل يوم نخطب في كل يوم نعظه - [00:42:40](#)

وذلك من جملة هذه المواعظ هذه الكتب الا اعتقد بان المسألة تحتاج الى ان نجد لنا صدقة في مثل هذه الخطبة هذا جوابي اليك

والله اعلم لكن يا شيخ هناك اشكال وهو ينتهي المقصود من اجتماع الناس مع الامام في المسجد - [00:43:04](#)

فلو انهم الناس حاصل لان الجمع اكبر من مكان المسجد واضح؟ فاذا المقصود حاصل نعم لان الناس كل الناس خاصة في هذا الزمان

لا ينتفع له بالمسجد ولذلك كما تراهم الان - [00:43:30](#)

هل يجوز في الاصل ان يتفرق المسلمون الى جماعات الصلاة ذلك مع الاجتماع افضل لكن هل يمكن هذا الاجتماع بمثل هذا الجمع لا

يمكن لكن يئذن فاذا للضرورة احكام يا شيخ اجتماع تفرقهم في الصلاة العادية له اصل - [00:43:54](#)

نصح انه كان هناك اكثر من مسجد او مسجدين في المدينة. آآ ومتباعدة الوعي منها مثلا نعم. في منى في عرفات ليس في الذين

وكل اقامة انا اتكلم الان حيث - [00:44:19](#)

هل هو الاصل ان نتجمع هي الصلاة الواحدة ام ان نتفرغ؟ لا شك ان الاصل هو الاجتماع لكننا نتفرق هذا التفرق هل هو في ملكنا في

طوعنا ام هذا آآ اضطرارا منا والضرورة هذا هو نعم. فلذلك قولك الاصل ان يكون هناك يعني الصلاة - [00:44:42](#)

ورأى الامام هو هذا صحيح هو الاصل لكن هذا غير ممكن اليوم بكثرة ولذلك فهم في حكم الضرورة متفرقون. طيب يا شيخ الله عنك

اما يقال ان هذه الحاجة موجودة في المتقدمين - [00:45:10](#)

ولم يحدثوا ذلك بان يقدموا بان لم يؤذي لم لم يفعلوا خطبة مستقلة هل احدثوا صلاة مستقلة يعني هل صلوا متفرقين تقصد؟ ايوه

ولا يستطيع ان اجزم بنعم او لا - [00:45:27](#)

نسأله على ذكر ان كنتم لا تعلمون. يعني حصل يعني جزاك الله خير؟ لابد هذا يا اخي في كل عصر فجرا عن هذا العصر الكثير حجاجه

طيب فاذا حصل هل حصلت الخطبة معه؟ الخطبة المعنى اي نعم. اجبتك عن الخطبة. احسن الله اليك - [00:45:44](#)

واليكم بارك الله فيك. جزاك الله خير. امين يا رب. وادبا. امين يا رب. السلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته. من جدة اتوا

هنا بحضور الدروس هل يتمون الصلاة خلف الامام؟ الفا. نحن لا نرى - [00:46:05](#)

واكون متحفظا قالوا مش هذا هو بشعابها نحن لا نرى ان الخروج من جدة الى مكة هو سفر فان كانوا هم في عرشهم يرون ذلك

سفرا فصلوا معنا قصرا فذلك هو سنتهم. وان كانوا يرون ان ذلك ليس سفرا - [00:46:26](#)

فلا يجوز لنهر القصر وكان عليهم الاتمام. وقلت لهم ان كان قد افتيتم لان هذا سفر فذلك على ما مضى وقصركم صحيح. اما ان كنتم

ركبتهم رؤوسكم وافتيتم انفسكم بانفسكم فيجب عليكم ان تعيدوا صلاتكم. قالوا كلها؟ قلت كلها. هذا هو الجواب. شيخنا -

[00:46:57](#)

العبرة يا شيخنا لعلمك. العبرة باعتبار السفر في العرف او هل هو باعتبار افراد اثنين او جمع. الشعب يعني كله. ها؟ نعم احسن الله

اليكم اه الخطابة في المساجد وهم يحسنون قراءة القرآن والحديث. نعم. ولا ينحنون - [00:47:27](#)

لنا في ذلك بأسا. اي نعم. بس بهذا الشرط. ان يكونوا جنون القراءة في القرآن وقراءة الاحاديث كما جاء الدنيا لحن فيها وخطأ لاننا

نجد جماعة من جماعة التبليغ يعني تسمع بهم ربما يقف احدهم - [00:48:03](#)

لا يحسن يقرأ آية وهؤلاء جماعة يشجعون ايضا افرادهم على الجرأة على القاء الكلمات والخطابة على جماهير الناس وتصنع منهم

العجب العجيب من اللحن والخطأ الايات فضلا عن الاحاديث. بل ان احدهم ليفتح كتاب رياض الصالحين - [00:48:31](#)

ورياض الصالحين كتاب مطبوع ومخدوم ومشكل كالقرآن تماما مع ذلك لا يحسن قراءة الحديث فيخطئ على النبي صلى الله عليه

واله وسلم وقد ذكر علماء الحديث في مصطلحهم عند التحذير من الكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:48:56](#)

انه يجب على طالب العلم ان يحفظ لسانه من اللحن والخطأ في حديث الرسول عليه السلام لانه اذا رفع المنصوب ونصب المرفوعة

ليكون قد شمله عيد قومه عليه السلام من كذب علي متعمدا او من قال علي ما لم اقل - [00:49:21](#)

ان يتبوأ مقعده من النار هذا نحن نراه في كل ما في سوريا والان في عمان يخطئون اخطاء فاحشة جدا مع انه يقرأ من الكتاب فاذا

كان هؤلاء الذين انت تشير اليهم - [00:49:47](#)

من يشتركون قراءة الآية كما انزلت واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام كما رويت فلا مانع من اي تبرج على ذلك. في السفر كيف يقال ان المالكية لهم جهود المالكية الاوائل لهم جهود معتبرة في خدمة عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:50:06](#)
اولهم في ذلك الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة في كتابه الموطأ بث ابوابها فيها الاشارة للرد على الجهمية كباب الرؤيا في كتابه المعطى وغيره من الابواب وايضا كتاب ابن ابي زمنه المالكي كتاب السنة وكتاب ابو عمرو طلب منه والذي وهو كتاب - [00:50:29](#)
فساد ويقول انه كتاب مفقود لكن ابن تيمية رحمه الله في الحموية الكبرى ذكر نصوصا منه والذهبي في كتابه العلو ايضا ذكر نصوصا منه. وابن ابي زيد بالقيروان في رسالته وابن عبد البرك ثلاثة من كتبه الجامع بين العلم وفضله وفضله الاستذكار الثالث - [00:50:49](#)
اه يقولون ايضا ان حتى القرن الخامس لما جاء المتمر المهدي لما دخل مال اه والفك وهو من كلام الغزالي والف كتابين المرشدة الكبرى والمرشدة الصغرى وحرم كل كتاب يتصل بعقيدة - [00:51:09](#)

الصلاة وكان لهذا التحول اثر في كون المتأخرين ليس لهم جهود في خدمة المعتقد والاسماء والجماعة بل كانوا غالبهم اشاعرة فيعني الطلبة في الجامعة الاسلامية عشان آآ نقوم بمعرض يعني معرض فيه للشباب كتب آآ - [00:51:29](#)
الأوائل الأوائل خاصة كتب المالجية مثل هذه الكتب. فهل تعلمون كتب اخرى للمالكية القدماء والتي خدموا بها عقيدة اهل السنة والجماعة. لا اعلم بالنسبة للمسافر يقول النبي صلى الله عليه وسلم نسي على مسافر الجمعة - [00:51:49](#)
وهو مثلا اذا حضرت قبل ان تمضي في كلامك صحيح في كلامك انت صحيح في كتبه قبل الرسول نعم انا نقلته على كلامك انت. انا ما اقول قال الرسول. انت مصحح الحديث؟ لا. نعم. هم. صحح الحديث - [00:52:19](#)
في رواية ليس على مسافر جمعة جزاك الله خير بس انا اشك في هذا ولا بد طيب معلش انظر في الحكم صحيح ما في اشكال. نعم. لكن انا متأكد انه بسهل. تفضل. نعم. فهذا الحديث يقتضي ان - [00:52:42](#)

مسافر ليس عليه جمعة اه ثم هو المسافر حضرت الجمعة وهو جالس يقول انا ليس علي جمعة اه وهو يسمع النداء هذي حصلت فقال رجل من من سمع النداء فلا صلاة له الا من عذر - [00:53:04](#)
قال له هذا فيمن عليه جمعة. اما انا مسافر فاخرجت من هذا الحكم فما رأيك يا شيخ؟ هو قال رأيي ليس عليه ليس عليه جمهور لكن عليه ماذا عليه الجماعة. الجمع. لا مش الجمع. جماعة. نعم. عليه صلاة الجماعة. نعم - [00:53:25](#)
فهذا اذا كان معه جماعة. نعم هو معه جماعة. معه جماعة فعليه ان يصلي هم. ظهرا جماعة. نعم. وليس عليه جمعة انا اليوم صحيح. طيب يا شيخ اه من صلى في السفر جمعة - [00:53:47](#)

فما رأيك يا شيخ؟ هل هذا يعد من البدع ما وجب عليه من الظهر يعني سقط عنه الحرب لكن هو يتعبد لله عز وجل بصلاة الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس انا مسافر نجي. ليس نفي للفرضية وليس نفي - [00:54:02](#)
الشرعية يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه انه صلى جماعة في السفر. قال هناك ليس البحث في هذا البحث في غيره عليه السلام. لمن كان مسافرا وصلى الجمعة هل يسقط عنه ارض الوقت - [00:54:23](#)
ام لا؟ اليوم يسقط اما ان يقال ان الحديث يقول ليس على المسافر جمعة فهذا ينفي الوجوب. ولا ينفي النطق في انا اقول انه يقيم جمعة ويخطب وكذا هل هذي ينفع؟ لا يقيم انا وان اقام سوء كذا وهو مصر على ان يكون - [00:54:44](#)
يكون مخالفا للسنة. طيب انا فهمته انه بدل يصلي الظهر طيب ويرى انه بعد يرى انه هل يقيم جمعة ولا لا من جواب في سؤالي هل يقيم الجمعة ولا لا؟ اليوم في ما اعتبرته مقيما؟ ايه بس انه ما زال مسافر يعني. باعتبار انه - [00:55:09](#)
ما جا لبلدك. اذا صحح قولك اذ سببته مقيما اقامة مؤقتة ان اعتبرته مقيما قد جمع الاقامة هناك فرق اه ما هو لا يزال مسافرا فاعلم الاقامة. آآ لكن هي هي شبه الجمجمة. ها؟ صلاة الجمعة - [00:55:38](#)

واجابة عن مرتبط بكون مسافرا او مقيما ومن كان مسافرا فلا ومن كان مقيما خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:10](#)